

الله هو الولي - خطبة الجمعة

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد الله الولي ما زا يفينا هذا الاسم من ناحية الایمان به والعمل به وقراره في نفس المؤمن - 00:00:00

الله الولي اولا الولي فعيل من الموالاة والولي الناصر الناصر سبحانه وتعالى الذي يتولى شئون عباده كلها كلها والولي من اسمائه الحسنى فلان تولى فلان اي قام بشؤونه ولم يجعل ذلك لاحد غيره - 00:00:35

فالله ولی الذين امنوا اي قام بكل شئونهم في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة يتولى في الآخرة ثوابهم وجزاءهم والرضوان عليهم الله ولی الذين امنوا. ثانيا ولاية الله عامة وخاصة - 00:01:23

فالولاية العامة ولاية لكل الخلق الله ولی كل الخلق كل الخلق لكن ولهم بماذا الله ولی الخلق بماذا بالرزق بتدبیر الامور بالاحياء بالامانة. ولهم كل الخلق والامر الثالث للولاية الخاصة. خلينا في الولاية العامة - 00:02:02

الولاية عامة التي يشير اليها قوله تبارك وتعالى ام اتخذوا من دونه اولیاء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر دی ولاية عامة. ينكر الله سبحانه وتعالى للكفار والمرتدين - 00:02:39

كيف تخذون ولیا لكم غير الله ازاي يعني؟ هزا ما يصح ابدا ليه؟ لان الله بيقول لكم الله هو الولي. يعني ايه برضه؟ الذي تولى خلقكم وتولى رزقكم واحيائكم واماتكم وتولى كل شيء في حياتكم. لما تخذون ولیا غيره - 00:03:05

وهو الولي الحميد الذي يجب ان يحمد على كل ما قدمه لكم ایها الناس فده انکار على الكفار والمرتدين من الولاية العامة ربنا بينزل المطر واللی بياخد بأسباب حاجة ربنا سبحانه وتعالى بیوفقه ولاية عامة - 00:03:35

ولیه يا عمة ازاي؟ الكافر بیزرع والمؤمن بیزرع والحرش بتاع الكافر بیطلع زي حرف المؤمن. ولا يا عامة المطر بینزل للكون اللي بیتسبب بالصناعة ان كان کافر واتقن ندی له صنعة متقدة - 00:03:56

وان كان مؤمن برضه بیدی له صنعة کله زي بعضه دی ولاية عامة ولذلك لما بيكلم سبحانه عن نزول الغیث وهو الذي ينزل الغیث من بعد ما قنطوا وینشر رحمته لمین؟ لكل الناس - 00:04:15

المطر مش بینزل في ارض المؤمنين ویسیب ارض الكفار بینزل کله عاوز بیشرب کله عاوز بیزرع ولا عامة ولا یعم للكل بیدبر الامر من السماء الى الارض ثم یعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. اي امر - 00:04:36

قل العباد كلها. كل يوم هو في شأن لمین؟ كل الناس داخلة في هذا الشأن كل الناس داخلة في هذا الشأن دی كلها ولاية عامة ثالثا الولاية الخاصة خاصة بمین بقی؟ خاصة بالمؤمنين فقط - 00:04:58

الله عز وجل ینتشلهم ویستخرجهم من الناس كلهم ویتولاهم ولاية خاصة. ولا یخص اشار اليه رب العالمين وولاية خاصة المؤمنون منه هي نفس الولاية بس القرآن اشار الى ولاية خاصة. منها قوله تعالى في سورة البقرة - 00:05:23

الله ولی الذين امنوا. لو رجعت للايتين اللي في سورة الشورى ام اتخذوا من دونه اولیاء فالله هو الولي وخلاص. ولی من؟ ولی؟ هو ولی اما هنا ینزل الغیث برضو من بعد ما قنطوا وینشر رحمته وهو الولي بس - 00:05:48

هنا بقی بیرز المؤمنين. الله ولی الذين امنوا الله اللهم اجعلنا منهم ولا تحرمنا ولايتک فان حرمتنا ولايتک فلا خير لنا لا في الدنيا ولا في الآخرة الله ولی الذين امنوا یخرجهم من الظلمات الى النور. طب والناس الثانية خلیهم ما هم جایین طبیعین في الاية - 00:06:13

يخرجه من الظلمات الى النور. ايش الظلمات؟ الظلمات زلمات الشبه رب العالمين يطلعهم طلعة بالنبوة في نبوة في دعوة على لسان الرسل واتباع الرسل يخرج الناس دي من الظلمات اللي هم - 00:06:46
المؤمنون. الله! طب هم مؤمنون اصلاً. لو هم امنوا شيء طبيعي يبقوا في النور شيء طبيعي يبقوا في النور. يبقى هم ممكِن يكونوا -
امن وفي النور لكن في شبه في اشياء بتحيط عليه اشكاليات فيه وساوس تأثيرهم من كل حدب وصوب محتاجة برضه اخراجهم - 00:07:12

من كل هذا والذين كفروا اولياً لهم الايه؟ الطاغوت يبقى مش اولياً لهم مين؟ الله. سابهم بقى يبقى كان معهم فيي تدبير شؤونهم. اكلهم شريهم معيشهم. الشؤون العادية الشؤون المتعلقة بالخلق. لكن هم يبحروا الظلمات. خلاص خليكم بقى. كانوا في نور - 00:07:38

يأتيهم الطاغوت واولياً لهم من الشياطين يطلعوهم من النور يدخلوهم في الظلمات. اي نور اول نور الفطرة نور فطرة كل الناس مولودة على نور على الفترة يطلعوهم. ثم ابواه يهودانه يمجسانه ينصرانه. طب النور طلعوه من الفطرة من - 00:08:09
من نور الفطرة دخلوه في زلمات بقى الحاجات اللي انتم سمعتوها دي. او كانوا على الفترة وبعدين برضو عاشوا على الفترة شوية وبعدين جاء لهم زلمات حسوا بالنور جا لهم نور - 00:08:35

فتأتيهم بقى الايه آآئمة الضلال وائمة كذا يخرجوهم من النور اللي كانوا عليه ويدخلوهم في الظلمات. نعوذ بالله من الخزلان. كم من انسان كان سوياً ثم انتكس كان على الفطرة - 00:08:54

وببداية حياته كان يبحفز قرآن. البداية في حياته كان ملتزم. وبعدين دماغه لحسست جرى له اللي جرى له قالوا الطواغيت من كل ناحية والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت. ارتد وبدأ يتكلم وبدأ يخوض في اشياء ما انزل الله بها من سلطان. الصلوات مش خمس ده هم صلاتين اتنين بس. صلاتين اتنين بس - 00:09:14

وكل الصلوات ركعتين تجib لك الباقي كله منين؟ عمال يخرج من النور اللي كان عليه الى الظلمات يخرج من النور نور الفطر ويتشيع ويتشيع ويغالي في البشر. ويقول العلي انت الله. ويحاول - 00:09:42
اقنع ما في قناعة ابدا حتى النار ما اقتنعوا لما احرقهم قالوا الم نقل انت الله فلا يعذب بالنار الا الله. الى هذا الحد فعلا والذين كفروا اولياً لهم هم الطاغوت يخرجونهم من النور - 00:10:04

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. ولا يا عزيمة. في سورة الاعراف ان ولي الله الذي نزل الكتاب ويتولى الصالحين. هو وليك بس يا رسول الله؟ لا - 00:10:29
والله المؤمنين كمان ولي المؤمن من مش انا لوحدي بس انا ما ليش ولي غيره. ان وليي الله. بس الذي نزلني من صفاته بقى دي من صفاته انما هو والله خلاص الكلام خلص. ان وليي الله جملة تامة خلاص. انما الباقي دي صفات - 00:10:50
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. دي حاجة تانية انما بس ان وليي الله في سورة المائدة انما وليكم الله بيخاطب المؤمنين فقط انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله - 00:11:10

الله هم المفلحون النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيما رواه عنه الترمذى وصححه الالباني يقول ان لكل نبي اولياء من النبيين من النبيين. وان وليي ابي وخليل ربي. ثم قرأ قوله تعالى - 00:11:39

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ان لكل نبي ولي من النبيين. له اولياء وانا ولي مين؟ ولية مين من من البشر يعني؟ من النبيين؟ ابي. اللي هو سيدنا ابراهيم. وخليل ربي وخليل ربي - 00:12:14
ولاية الله للمؤمنين الخاصة دي ولقت نصرة وتأييد وحفظ وحر نصرة وتأييد وحفظ ذلك في سورة محمد سورة القتال ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم سبحان الله - 00:12:43
لا مولى لهم طب ما هي الایات فاتت قبل كده وقلنا ان فيه ولاية عامة لا لا مولى لهم ينصرهم لا مولى لهم يحفظهم. لا مولى لهم

يعتقهم من النار - 00:13:16

لا مولى لهم لا مولى لهم يبكي وجوههم لا مولى لهم يخرجهم من الظلمات الى نور هي دي. ذلك بان الله مولى الذين امنوا خلاص الكلام خلاص الباقي بقى وصف لناس تانية خلاص. وان الكافرين كلهم استأنف هو معطوف. حال على حال. جمل على جمل. انما خلاص - 00:13:32

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم العجيب بقى ان الكافرين فاهمين ان لهم مولى وان المؤمنين مش عارفين لهم مولى الا ما رحم ربى. هي دي المصيبة - 00:14:02

هي دي المصيبة. الكافرون يعلمون ان له مولى. مين المولى بتاعهم الاحلاف اللي بيعملوها مين يقف جنبينا؟ مين ينصرنا؟ ولازم نعمل عقود ده حتى الغزاء يا راجل يقول لك اتفاقية الغزاء واتفاقية الحبوب. حتى الحبوب عاملين لها اتفاقية. ايوا. الحرب - 00:14:23 عاملين لها ما هي دي الموالاة ما هو لانهم ما لهمش الله مش مولاهem. فيعملوا ايها؟ يجيبوا موالى يجي لهم يواهيم يواهيم بعضهم بعضا. ما هم اصلا رافضين ولاية الله عز وجل. وحتى لو طلبوها على كفرهم لا. وان الكافرين لا مولى لهم. لا مولى لهم - 00:14:45 ولاية الله للمؤمنين نصرة. والتأييد ينصرهم. لأن التانيين ما لهمش مولى في غزوة احد شوفوا العجب العجاب في غزوة احد والحاديis عند البخاري وغيره من حديis البراء بن عازب رضي الله عنهم. يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:08 جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجاله وكانوا خمسين عبدالله ابن جبير وقال لهم اذا رأيتمونا تخطفنا القوم او الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم. واذا رأيتمونا علوناهم او زهرنا عليهم وغلبنا - 00:15:34

فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم دي تعليمات مشددة وبدأت المعركة. وعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه على المشركين وبدأوا يغنموا الغنائم ففرح الرماة ونزلوا من الاماكن فصرخ عبدالله بن جبير - 00:16:05

الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرحوا حتى ارسل اليكم قالوا الغنيمة الغنيمة ونزلوا فدارت رحل معركة ضد المسلمين ولم يبق حول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا - 00:16:30

في نهاية خالص حطت الحرب رحالها ووضعت الحرب اوزارها ولم يهزم رسول الله. او حد يقول ان الرسول هزم هم فروا من من شدة الضرب لكن عادوا تاني الشاهد ما يهزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا وهو القائل نصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:16:56 لما انتهت المعركة وقف ابو سفيان على جماعة المسلمين وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو فخور ومنتشي زي دلوكتي ابو سفيان لو مزقته يطلع لك امة امريكية على امة صينية على امة اوروبية كل دول يبقو ابو سفيان. جمعهم تاني يبقو ابو سفيان - 00:17:25

قبل ان يسلم قبل ان يسلم. هم دول كلهم هم وهم دول برضه بتوع الاحزاب وكان فيها برضه ابو سفيان. وكان ممكن يغتال بس الرسول اصدر تعليمات عليه الصلاة والسلام او عي حد يعمل اي حركة تهيج الناس. انا عاوزهم يمشوا - 00:17:52 من يأتبني بخبر القوم يكون معي في الجنة برضه كان ابو هو ابو سفيان لما اتمزقه يديك نفس الاحلاف اللي موجودة على على وجه الارض دي اللي ضد الاسلام. هو كان ضد الاسلام حتى اسلم في عام الفتح. المهم - 00:18:13

وقف فخور ومنتشي. بمن؟ بالولي بتاعه زي دلوكتي احنا مطمئنون عشان في حلف شمال اطلطي في حلف كذا في مطمئنون. كل الدول دي معنا. كل الجيوش دي معنا فطمئنون هي نفس الفكرة - 00:18:30

بس دي قديمة ودي حديسة. ما فيش فرق ابدا. والقرآن بيبيين لنا كل شيء وقف ابو سفيان فخور ومنتشي ومنتشون ايه بقى افiqueوا محمد صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبيوه - 00:18:51

ما حدش يرد عليه قال افiqueكم ابن ابي قحافة؟ كل دي تلات مرات. افiqueكم محمد؟ افiqueكم محمد؟ افiqueكم محمد قال لا تجيبيوه. خلاص طالما لا هنجيبيه على محمد يبقى مش هنجيبيه على اللي بعده - 00:19:11

افiqueكم ابن ابي قحافة؟ تلات مرات افiqueكم ابن الخطاب؟ تلات مرات ثم قال رجع لقومه وقال لهم ان هؤلاء قتلوا خلاص بلا اسلام بلا غيره اشمعنى التلاتة دول لانهم دول فعلا اعمدة الاسلام. اصله والاساسين بتوعه. صلوات الله وسلامه عليه - 00:19:30

ورضوان الله عليهم وقبح الله وسود وجوه من يطعنون فيهم شف سأل عن مين؟ الاثنين دول بس افيكم ابن ابي قحافة؟ افيكم ابن الخطاب؟ اشمعنى دول يعني؟ هم دول في ميزان الكفرة عارفين ان دول حاجة كبيرة - 00:19:58

كمان في ميزانات المسلمين اللي بيقولوا احنا مسلمين واحدنا واحدنا. في ميزانهم ايه؟ ولا شيء بيلعنوهم قبحهم الله في الدنيا والآخرة الشاهد رجع لقوم وهو فرحان. فرحان بایه؟ فرحان باني - 00:20:22

كده انتصر اولياوه نصروه. على مين؟ على ولی محمد وابی بکر وعمر ما بقاش لهم ولی ما هو بینادي عليهم. موجودین ما حدش بيقدیروا ماتوا ده ابو بکر عمر ما طأش. لما سمعه بيكلم الجماعة بتوعه وبيقول لهم ان هؤلاء قتلوا - 00:20:40
قال ان هؤلاء احياء يا عدو الله وسیبیقی الله لك ما يسؤولك. ما تفرحش اوی کده ده احياء وہتشوفی الویل لو فضل على کده بقی هو فضل فترة وبعد کده اسلم. المهم - 00:21:10

يعلم ایه يفتخر بولیه على ولینا الذي تولی محمداما. ذلك بان الله مولی الذين - 00:21:30
الولایة. زی ما ربنا قال في سورة محمد تماما. الحمد لله والصلوة والسلام على سیدنا رسول الله انتشی

امنوا وان الكافرین لا مولی لهم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولکم. الحمد لله والصلوة والسلام على سیدنا رسول الله وانتفتش ابو سفیان. فرحان فرحان زی دلوقتی برضه کده - 00:21:53

ای نکسة واي نکبة تحصل لنا ياما ناس بیفرحوا فيها. ومن وسطنا من منافقون بیفرحوا اي نکسة اي نکبة. ليه؟ لانه بیحسوا ان اولیائهم انتصروا على ولینا طب هل احنا بقی نفوق - 00:22:17
ونعرف من هو ولینا من هو ولینا؟ ونؤمن بمسئلة دی صح و تستقر في القلوب التفت وقال لهم کده فعمر ما طاقشی. قال له كل دول احياء وسايروا وسوریک الله ما يسؤولك - 00:22:35

يعلم ایه قال اعلو هبل اعلو هبل مین هبل ده؟ ولیه ولیه اللي بیعمل له ایه اللي بیجیبه للناس ما هو في غزوة بدر اتقتل منهم سبعین وسبعين ایه من الروس الكبيرة - 00:22:55

رسل كبيرة وتأسر السبعين قتل سبعون واسر شبع کت صدمة هنا العکس اصابوا من المسلمين سبعين ففرحان هي دی القضية يا اخوانا فيقوم يقول اعلو هبل ولیوا منه بل صنم - 00:23:17

صنم اعلو هبل اعلو هبل مرتین الرسول قال لهم ما تردوا عليه سایبینه ليه؟ قالوا نقول له ایه؟ قالوا قولوا الله اعلى واجل هو بالیه يا بتاع انت. فقال الثانية بقی - 00:23:44

لنا العزی. قال برضه ولا عزی لكم ولا عز لكم اي تخیل والله العزیم انا زی ما بقول لك هنا مزق ابا سفیان هتطلع لك كل اعداء الدين اللي على وجه الارض دول - 00:24:03

جمعهم يطلعوا كلهم ابو سفیان كلهم کده نفس المنطق نفس المنطق لنا العزة ولا عزة لكم بیقولوه لمین؟ بیقولوه ل المسلمين اللي ولیهم مین؟ اللي ولیهم الله سبحانه وتعالی قال له ردوا عليه. قالوا مازا نقول يا رسول الله؟ قولوا الله مولانا - 00:24:22
ولا مولی لكم. يعني لا عزة ولا غیره ان ولیي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. هب يا عبدالله ان الاثنين ملیار مسلم لم يعترفوا ولم يؤمنوا بان ولیهم الله - 00:24:48

ایه المطلوب منک انت تعمل ایه؟ خد الایة دی حرفیا اللي في سورة الاعراف. ان ولیي بالافراط کده. ان ولیي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولی الصالحين فلما انت تعمل کده وده يعمل کده خلاص بیقی هنجمع امة کلها ينطبق عليها الله ولی الذين ایه؟ امنوا - 00:25:12

رغم ان کل واحد فيهم امن بالقضية دی. ان ولیي الله ولیه ليه طب ما ربنا له ده له صفات ربما تكون اکثر من الاسماء اصلا اکتر من الاسماء اشمعنى الصفتین دول؟ نزل الكتاب وهو يتولی الصالحين. يعني ایه؟ يعني عمرک ما هتحقق الولاية الصحیحة - 00:25:41
الا بالكتاب الا بالكتاب تتمسك بالكتاب وتبقى من الصالحين بیقی نزل لك الكتاب عشان تكون الصالحين عشان تفوز بالایه تفوز بالولاية. ان ولیي الله الذين يعني ایه برضو؟ الفوز بولاية الله. مش بالامانة - 00:26:06

مش بالخطبة ولا بالمعلومات النزرية. والله العزيم ما هتحصلها لا بخطب ولا بمعلمة نزرية. هتحصلها هتحصلها بالعمل. بالشغل

00:26:29 بالتنفيذ اقرأ زي ما انت عاوز عن الولاية وعن اسم الولي اقرأ. طالما ما بتنفسش ما انتش محصل حاجة. خالص -

يبقى ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. عباد الله هل لنا من حمد الله على ان ولینا الله فقط بما نحمد الله على هذا

لان هو الولي الحميد - 00:26:50

المحمود على هذا. وبفضل الله ان ربنا اختارنا للإسلام واختار الاسلام لنا. دي عزمه ودي نعمة عظيمة يا اخوانا. والله العظيم يا اخوانا

ان ناس تاييحة كتير اوبي ومش عارفين لهم ولی ومش عارفين نروحوا فين ولا بيجوا منين والنصرة دي اوبي تكون فاهم النصرة هي

سلام - 00:27:07

ووضرب وخد وهاط لأ ده النصرة في كل حاجة النصرة في ده ينصرك على نفسك اقل شيء في النصرة ينصرك على نفسك. انت انصرتوا

الله ينصركم. هي دي الولاية الله ينصرني على نفسي ينصرني على هوايا. ينصرني على اي ظلم واقع. مش لازم نصرة مع

الاعداء بس. ده - 00:27:27

لا يود يعني ايه؟ انت قاصر يا هو في ولی وفيه يتيم. الولي ده ولی على مين؟ ولی على قاصر بيعمل له ايه؟ بيدير شئونه. فانت

تبقى زي القاصر وتسبيب ربك بيدير شئونك - 00:27:50

لكن انت لا انت عبقرى انت بتفهم انت زكي معك فلوسك معك منصبك انا مش محتاج ربى في حاجة خلاص راحت القضية. هي دي

اللي موجود دلوقتي لو انت حاسس بالعجز في كل شيء هتستشعر معنى انك في ولی عليك بيدير شئونك - 00:28:11

بيدير شئونك اوبي لكن المسألة عقارية مسألة فلوس مسألة يعني مش محتاجين حاجة مش ناقصنا حاجة واحنا ناقصنا كل

وما معنى شيء اصلا؟ خسرانين دنيا وآخرة بالحال اللي احنا فيه دي خسرانين دنيا وآخرة. فالشاهد يا عبدالله تستشعر ان قاصر -

00:28:36

ولي يعني زي الولي ولله المثل الاعلى. زي الولي اللي ماسك شئون اليتيم. فربك ولی عليك وانت قاصر ما تعرفش حاجة في اي

حاجة فسيبه يدبر لك امورك وينصرك ويحفزك بس الزم المنهج - 00:28:56

اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والديك نوعا من له حق علينا.

اللهم اغتنا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى. اللهم من ارادنا وديننا - 00:29:14

اننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدميره انصر موتانا وارحم موتانا

واهلك اعداءنا امين وصلی اللهم وسلم وبارك على نبینا محمد اذکروا الله يذکرکم - 00:29:34

واشکروه على نعمه يزدکم واقم الصلاة - 00:29:54